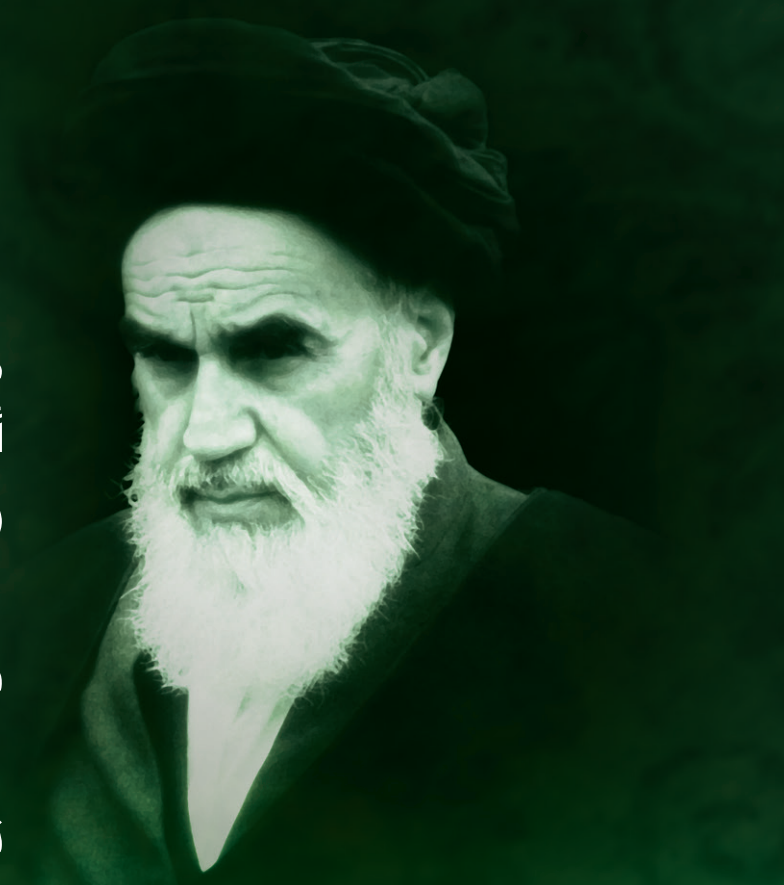


مجالس تبني الأمة

إن هذه المجالس التي تُذكر فيها مصائب سيد المظلومين ﷺ، وتُظهر مظلومية ذلك المؤمن الذي ضحى بنفسه وبأولاده وبأنصاره في سبيل الله، هي التي خرّجت أولئك الشبان الذين يتحرّقون شوقاً للذهاب إلى الجبهات ويطلبون الشهادة ويفخرون بها، ويحزنون إذا لم يحصلوا عليها.

هذه المجالس هي التي خرّجت أمهات يفقدن أبناءهنّ ثم يقلن بأن لديهنّ غيرهم مستعدات للتضحية بهم.

إنها مجالس سيد الشهداء ﷺ ومجالس الأوعية من دعاء كميل وغيره، هي التي تصنع مثل هذه النماذج وتبنيها.



إذا أردت أن يشاركك الله معي

عن أمير المؤمنين ﷺ أنّه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: علّمني عملاً يحبّني الله عليه، ويحبّني المخلوقون، ويثري مالي، ويصخّ بدني، ويطيّل عمري، ويحشرنني معك.

قال ﷺ: هذه ستّ خصال تحتاج إلى ستّ خصال، إذا أردت أن يحبّك الله فخفّه واتّقه، وإذا أردت أن يثري الله مالك فزكّه، وإذا أردت أن يصخّ بدنك فأكثر من الصدقة، وإذا أردت أن يطيل الله عمرك فصل ذوي أرحامك، وإذا أردت أن يشاركك الله معي فأطل السجود بين يدي الله الواحد القهار.

مَن الغالب؟

ما نشهده اليوم على امتداد العالم، وما شهدناه على امتداد القرون، يؤكّد من الغالب الذي تحدّث عنه إمامنا زين العابدين ﷺ عندما دخل إلى المدينة وسأله شامت وقال له: مَن الغالب؟

فقال ﷺ: ما مضمونه: إذا سمعت الأذان عرفت من الغالب، إذا سمعت الأذان يصدح بـ«أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله» عرفت من هو الغالب، واليوم أيضاً نعرف من هو الغالب عندما نسمع اسم محمد رسول الله ﷺ يصدح به من على المنابر والمآذن والفضائيات والإذاعات خمس مرات في اليوم على امتداد المعمورة، نعرف أن الدم انتصر على السيف في كربلاء، وأن مشروع الحسين حفيد محمد ﷺ هو الذي انتصر عام 61 للهجرة.

وصية شهيد

اقرأوا وادرسوا وصايا الشهداء، واجعلوها عبرة أمام أعينكم، خاصة وصايا الاستشهاديين، تسامحوا وسامحوا بعضكم بعضاً، ولا تجعلوا في قلوبكم الحقد والضغينة، أزيلوا الحواجز بينكم وبين المولى العزيز القدير، وتوكلوا عليه فإنّه نعم المولى ونعم النصير.



الشهيد سليم سليم أحمد

المناسبات الميلادية

1 محرم من كل عام	رأس السنة الهجرية	7 تشرين الثاني 1917م	احتلال بريطانيا لفلسطين
10 محرم عام 61 هـ	استشهاد الإمام الحسين ﷺ وأهل بيته وأصحابه	11 تشرين الثاني 1982م	عملية الاستشهادي أحمد قصير
13 محرم عام 61 هـ	دفن شهداء كربلاء	11 تشرين الثاني	يوم شهيد حزب الله
25 محرم عام 95 هـ	شهادة الإمام زين العابدين ﷺ	22 تشرين الثاني 1943م	إعلان استقلال لبنان

دعاء كربلاء

العدد ١٨٣ / محرّم ١٤٣٥ هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠١٣ م

حكمة العدد

إن الله عوّض الحسين ﷺ من قتله أربع خصال: جعل الشفاء في تربته، وإجابة الدعاء تحت قبّته، والأئمة من ذريته، وأن لا تُعدّ أيّام زائريه من أعمارهم.



هيات منا الذلة

أضر دعاء للإمام الحسين عليه السلام

اللهم متعالى المكان عظيم الجبروت، شديد المحال، غنيّ عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادرٌ على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابق النعمة، حسن البلاء، قريب إذا دُعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب إليك، قادرٌ على ما أردت، ومدرِك ما طلبت، وشكورٌ إذا شكرت، وذكورٌ إذا ذكرت، أدعوك محتاجاً، وأرغب إليك فقيراً، وأفزع إليك خائفاً، وأبكي إليك مكروباً، وأستعين بك ضعيفاً، وأتوكل عليك كافياً.

احكم بيننا وبين قومنا بالحق، فإنّهم غزونا، وخدعونا، وغدروا بنا، وقتلونا ونحن عترة نبيّك، وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي اصطفيته بالرسالة، وأنتمنّته على وحيك، فأجعل لنا من أمرنا فرجاً ومخرجاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

الوجه الآخر للقضية

شخص كالحسين ﷺ -والحسين ﷺ- تجسيد لكل القيم الإلهية والإنسانية- ينهض بالثورة حتى يقف بوجه استئثار الانحطاط الذي أخذ يتفشّى في أوصال المجتمع وأوشك أن يأتي على كلّ شيء فيه، فقد بلغ الانحطاط أن لو شاء الناس العيش حياة إسلامية كريمة، فإنّهم يجدون أيديهم خالية من كلّ شيء.

في ظرف كهذا يثبت الإمام الحسين ﷺ ويقف بكل وجوده أمام ذلك الخواء والفساد المتصاعد، وبضحيّ من أجل القيم الإلهية بنفسه وبأحناؤه وبابنائه: علي الأصغر وعلي الأكبر، وبأخيه العباس.. ثم يصل إلى النتيجة المطلوبة. لقد أحيا الحسين جدّه رسول الله، وهو معنى قول النبي ﷺ: "وأنا من حسين". هذا هو الوجه الآخر للقضية.

مفردات قرآنية

الإلّ: الأصل في الكلمة هو العلاقة والربط الظاهر الثابت طبيعياً أو نحوه، في مقابل العلاقة الحاصلة بالتعهّد أو المعاهدة الصورية التعبدية المعزّ عنها بالذمة. وقد قال تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمَنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾. فكلمة الإلّ معناها القرابة، وقال بعضهم: إنها تعني هنا العهد والميثاق. فعلى المعنى الأول، أي القرابة، يكون المراد من ظاهر الآية أنه بالرغم من أنّ قريشاً تربطها برسول الله ﷺ وبعض المسلمين علاقة قرى، إلا أنّها لا ترقب هذه القرابة أو الرحم ولا ترعى حرمتها، فكيف إذا تتوقع من النبي ﷺ والمسلمين احترام علاقتهم بها؟ وعلى المعنى الثاني تكون كلمة الإلّ مؤكّدة بكلمة ذمة وتعني العهد والميثاق أيضاً.

الاستشفاء بتربة الإمام الحسين

قال الإمام الصادق ﷺ في طين قبر الحسين ﷺ: إنّ فيه شفاءً من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

وعن أبي جعفر ﷺ أنّه قال: إذا أخذت طين قبر الحسين ﷺ فقل: اللهم بحق هذه التربة، وبحقّ الملك الموكّل بها، وبحقّ الملك الذي كربها، وبحقّ الوصي الذي هو فيها، صلّ على محمّد وآل محمد، واجعل هذا الطين شفاءً لي من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف، فإنّ فعل ذلك كان حتماً شفاءً له من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

مسابقة العدد

من كبار محدّثين الشيعة، وُلد في المدينة قبل خمسة عشر سنة من الهجرة. كان من أصحاب النبي ﷺ، والإمام علي والإمامين الحسن والحسين والإمام زين العابدين ﷺ.

شهد بدرًا وثمانية عشرة غزوة مع النبي ﷺ، وشهد حرب صفّين مع الإمام علي ﷺ. أدرك الإمام الباقر ﷺ، وأوصل له سلاماً من جدّه المصطفى ﷺ، إلا أنّه توفّي قبل إمامته، وهو أوّل من زار قبر الإمام الحسين ﷺ في أيّام أربعينته، وبكى عليه كثيراً.

توفّي عام 78 هـ في المدينة المنورة. فمن هو؟

آخر مهلة لتسلّم الأجوبة الأوّل من صفر 1435 هـ.

جواب العدد السابق: أبو ذر الغفاري.

مسألة فقهية

س: هل مسح الوجه باليدين بعد القنوات حال الصلاة يوجب بطلانها؟ وفي حال كونه موجباً للبطلان هل يعتبر معصية وذنباً؟

ج: لا يوجب البطلان ولكنه مكروه.

للإجابة عن أسئلة المسابقات ولإقتراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية :

١- البريد الإلكتروني: dawha@almaaaref.org ٢- بئر العبد - شارع الصنوبرة - سنتر داغر - ط ٣

٣- رسالة على رقم الهاتف : ٧١٠٣٠١٨٩٠



مركز دوحا للدراسات الإسلامية